

كردستان: إيران قطعت مياه نهر الزاب بسبب استفتاء الاستقلال

السبت 1 يوليو 2017 03:07 م

أوضح وزير الزراعة والموارد المائية بإقليم كردستان العراق «عبدالستار مجيد» أن قطع إيران المفاجئ لمياه نهر الزاب الصغير مؤخرًا، جاء بسبب استفتاء الانفصال المزمع إجراؤه بالإقليم في 25 سبتمبر/أيلول المقبل.

وقال «مجيد» إن قطع المياه بشكل مفاجئ أثر بشكل سلبي على قرابة 80 ألف شخص يقيمون في قضاء قلعة دزة التابع للسليمانية، مضيفًا أن إيران تحاول إظهار تأثيرها على المنطقة من خلال استخدام المياه كأداة ضغط.

وذكر «مجيد» أن سلطات الإقليم تواصلت مع الحكومة المركزية في بغداد، وطالبتها بالضغط على إيران بغية إنهاؤها قطع المياه، مشيرًا إلى أنه لم يخرج أحد عن صمته حتى الآن.

ولفت إلى أنهم سيزورون إيران عبر وفد، في حال واصلت قطعها المياه؛ لبحث المسألة مع مسؤوليها.

وكان مسؤولون في الإقليم أعلنوا، الأحد الماضي، عن قطع إيران مياه الزاب الصغير.

وفي 7 يونيو/حزيران الماضي، أعلن زعماء أكراد في أعقاب اجتماع، حضره رئيس الإقليم «مسعود بارزاني»، تحديد 25 سبتمبر/أيلول المقبل، موعدًا لإجراء استفتاء الانفصال عن العراق.

وقد تضاءل منسوب مياه سد دوكان بنسبة 70%، ويتوقع أن يتسبب ذلك بأزمة في مياه الشرب بمحافظة السليمانية، حيث عمدت السلطات الإيرانية إلى بناء سد على نهر الزاب الصغير في قرية كولسه التابعة لمدينة سردشت بكردستان إيران، ويبعد ذلك السد الذي يبلغ ارتفاعه 117 مترًا مسافة 20 كلم فقط عن حدود إقليم كردستان.

ويهدف بناء هذا السد إلى إنتاج 150 ميغابايت من الكهرباء، فضلًا عن تجميع المياه لاستخدامها في الزراعة، وقد بدأ العمل به قبل 11 عامًا، ومن المتوقع أن يدخل نطاق الخدمة خلال العامين المقبلين.

هذا، وتعتمد منطقة قلعة دزة التابعة لمحافظة السليمانية على نهر الزاب الصغير لتوفير 95% من مياه الشرب، ومع قطع مياه هذا النهر، فإن أزمة مياه خانقة تنتظر منطقة رابرين ومحافظة السليمانية، حيث ستتضرر المحاصيل الزراعية ومشاريع الري وتربية الأسماك بسبب هذه الأزمة.